



الجمهورية التونسية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

\*\*\*

الوزير

تونس في : ..... 0.8..نوفمبر. 2019.

منشور عدد 19 / 12 .....

من وزير التعليم العالي والبحث العلمي

إلى السيدات والسادة:

رؤساء الجامعات

المدير العام للدراسات التكنولوجية

المديرين العامين بالإدارة المركزية

عمداء ومديري مؤسسات التعليم العالي والبحث ومديري المعاهد العليا للدراسات التكنولوجية

المديرين العامين لمراكز البحث

الموضوع: حول إرساء صفة "الطالب المبادر".

المراجع: - القانون عدد 21 لسنة 2009 المؤرخ في 28 أبريل 2009 والمتعلق بضبط الإطار العام للتكوين التطبيقي لطلبة

التعليم العالي بالإدارات أو المؤسسات أو المنشآت العمومية أو الخاصة.

- قرار وزير التعليم العالي والبحث العلمي المؤرخ في 7 أكتوبر 2016 والمتعلق بضبط تركيبة ومهام مراكز المهن

وإشهاد الكفاءات.

المصاحيب: ميثاق "الطالب المبادر"، أنموذج مطلب انخراط في برنامج "الطالب المبادر"، قائمة توزيع

المعاهد العليا للدراسات التكنولوجية على الجامعات في إطار برنامج "الطالب المبادر"، جدول امتيازات

"الطالب المبادر".

### أولاً: الإطار العام

يضبط هذا المنشور الإطار العام لبرنامج إرساء صفة "الطالب المبادر" بالجامعات ومؤسسات التعليم العالي

والبحث والمعاهد العليا للدراسات التكنولوجية بداية من السنة الجامعية 2020/2019.

ويندرج هذا البرنامج في إطار مساهمة مراكز المهن وإشهاد الكفاءات في دعم إدماج خريجي التعليم العالي

في قطاعات متجددة وذات قدرة تنافسية عالية والحث على بعث المؤسسات كما جاء في مقتضيات الفصل 3

من القرار المؤرخ في 7 أكتوبر 2016 المذكور أعلاه.

وزير التعليم العالي والبحث العلمي  
سليم خلبوس

ينضوي هذا البرنامج في إطار دعم التكوين التطبيقي المنصوص عليه بالفصل 2 من القانون عدد 21 لسنة 2009 المذكور أعلاه، ودعم مواكبة المنظومة الوطنية للتعليم العالي للمعايير الدولية في التكوين وإرساء الآليات الكفيلة بتنمية روح المبادرة لدى الطالب وتدعيم قدرته على التأقلم مع متطلبات المحيط المهني.

### ثانيا: التعريف

يتمثل برنامج "الطالب المبادر" في إسناد صفة مميّزة للطلبة المبادرين الذين يمتلكون فكرة مشروع ويسعون إلى بعث مؤسسات خلال فترة الدراسة أو بعد التخرج.

### ثالثا: أهداف إرساء صفة "الطالب المبادر"

إضافة إلى تدعيم دور مراكز المهن وإشهاد الكفاءات في دعم قدرات الطلبة وتنمية روح المبادرة، فإن هذا البرنامج يسمح بإرساء تكوين تطبيقي للطلاب يمكنه من:

- بناء شخصيته وذلك من خلال صقل مهارات التواصل لديه وتدريبه على العمل الجماعي.
- تطوير مكتسباته في مجال الابتكار والتجديد وبعث المؤسسات.
- المساهمة في نحت مساره التكويني وتنمية روح المبادرة لديه وتدعيم قدراته على التشغيل الذاتي وبعث مشروعه الخاص.

### رابعا: شروط الترشح للحصول على صفة "الطالب المبادر"

يمكن لكل طالب مهما كان المستوى أو الإختصاص ينتمي إلى مؤسسة جامعية منخرطة بالبرنامج، الترشح للحصول على صفة "الطالب المبادر" وذلك بتقديم مطلب ترشح يتضمن تقديم واضح لفكرة المشروع ولتمييزها. يمكن للطلاب الترشح بصفة فردية أو في إطار مجموعة طلبة من اختصاصات أو مؤسسات مختلفة ومنخرطة في برنامج "الطالب المبادر". وهذا لا يجوز أن تتجاوز المجموعة أربعة طلبة مترشحين.

ويمكن الأخذ بعين الاعتبار عند الترشح للحصول على صفة "الطالب المبادر" بالمعايير التالية:

- النشاط بإحدى النوادي أو الجمعيات التابعة لمؤسسته أو في المجتمع المدني.
- تقديم رسالة دعم أو توصية من قبل مركز المهن وإشهاد الكفاءات تتضمن مشاركاته في حلقات التكوين التي تم تنظيمها من قبل المركز.
- الانتفاع بتكوين أو الحصول على إشهاد إلى جانب التخصص الأصلي.
- التميز في اللغتين الانكليزية والفرنسية.

### خامسا: الإجراءات المتبّعة للحصول على صفة "الطالب المبادر"

على الطلبة الراغبين في الحصول على صفة "الطالب المبادر" إتباع الإجراءات التالية:

- التسجيل عن بعد عبر بوابة [www.4c.tn](http://www.4c.tn) في الآجال المحددة وتقديم مطلب ترشح مرفق بسيرة ذاتية وشرح مفصل لفكرة المشروع المزمع إرساؤه من قبل المترشح طبقا للأنموذج المعتمد.

وزير التعليم العالي والبحث العلمي

سليم خلبوس

- في صورة قبول الترشح يتم إمضاء ميثاق يضبط التزامات "الطالب المبادر" مع جميع الأطراف (ملحق عدد 1): المؤطر الأكاديمي ومدير مركز المهن وإشهاد الكفاءات بالجامعة و"الطالب المبادر".

ينتفع "الطالب المبادر" بهذه الصفة لمدة سنة. ويمكن إعادة الترشح قصد طلب تمديد المدّة إلى حد انتهاء صفة الطالب.

### سادسا: التدرّج في مستوى صفة "الطالب المبادر"

يتدرج "الطالب المبادر" في مساره حسب ثلاثة مستويات:

- المستوى الأول: "الطالب المبادر الناشئ".
- المستوى الثاني: "الطالب المبادر المبتكر".
- المستوى الثالث: "الطالب المبادر الباعث".

### سابعا: الإرتقاء في مسار "الطالب المبادر"

يرتقي "الطالب المبادر" من مستوى إلى آخر بعد تقييم مدى تقدم إنجاز المشروع من طرف لجنة الإنتقاء والتقييم وذلك على النحو التالي:

- من "طالب مبادر ناشئ" إلى "طالب مبادر مبتكر" بعد المصادقة على مخطّط الأعمال.
- من "طالب مبادر مبتكر" إلى "طالب مبادر باعث" في حالة إحداث الطالب لمؤسسة أو تقديم ما يثبت قيامه بالإجراءات الخاصة بالإحداث.

بإمكان "الطالب المبادر الباعث" المتحصل على شهادة وطنية (إجازة، ماجستير، دكتوراه، هندسة، دراسات طبية...) أن يواصل بهذه الصفة عن طريق التسجيل في ماجستير مهني في إختصاص المبادرة وبعث المؤسسات يؤمن عن بعد بالشاركة مع جامعة تونس الافتراضية.

### ثامنا: امتيازات "الطالب المبادر"

ينتفع الطالب المبادر بالامتيازات التالية والمفصلة بالملحق عدد 4:  
- الإمتيازات الأكاديمية:

- التتمين الآلي لوحداث أفقية مرتبطة بالبرنامج تحدد من طرف المؤسسة
- توفير مرونة في جدول أوقات الدروس
- اعتبار مشروع بعث المؤسسة كمشروع ختم الدروس
- التنصيب على صفة "الطالب المبادر" في ملحق الشهادة وبطاقة الطالب الذكية
- التسجيل في شهادة الماجستير المهني عن بعد بالتشارك مع جامعة تونس الافتراضية في إختصاص المبادرة وبعث المؤسسات بالنسبة للطلبة المتحصلين على الشهادة الوطنية للإجازة على الأقل

وزير التعليم العالي والبحث العلمي

سليم مخلوس



- التكوين والتأطير:

- المرافقة والتأطير المشخص من طرف مؤطرين أكاديميين متكونين ومؤطرين مهنيين
  - المساهمة في دورات تكوينية وإشهادية في المبادرة وبعث المؤسسات
  - التمتع بالأولوية في المشاركة في الندوات والمحاضرات المرتبطة ببعث المؤسسات
- الولوج إلى الفضاءات والموارد المادية:

- الولوج لفضاء الطالب المبادر وفتح فرص التشبيك مع الطلبة المبادرين من اختصاصات مختلفة
- استغلال مخابر التجديد (FABLAB) ومراكز ومخابر ووحدات البحث والمكاتب الجامعية لنقل التكنولوجيا (BuTT)

- المساعدة على إيجاد مصادر التمويل

### تاسعا: تركيبة ومهام لجنة الانتقاء والتقييم

تحدث لجنة الانتقاء والتقييم بالجامعة وذلك بمقتضى مقرر من رئيس الجامعة بعد المصادقة عليه من طرف مجلس الجامعة وتكلف اللجنة المذكورة بتطبيق اجراءات الإنتقاء للترشحات الجديدة واجراءات الإرتقاء في مسار "الطالب المبادر".

وتتكوّن هذه اللجنة من:

- مدير مركز المهن وإشهاد الكفاءات بالجامعة، بصفة رئيس

- مسؤولين اثنين عن مركز المهن وإشهاد الكفاءات بالمؤسسات المنخرطة في برنامج "الطالب المبادر"

- ممثلين اثنين عن المحيط الاقتصادي والاجتماعي

كما يمكن تشريك طالبين إثنين ممن تمتعوا في فترة سابقة بصفة "الطالب المبادر"، بصفة ملاحظ، عند الإمكان.

تجتمع اللجنة بدعوة من رئيسها وبحضور أغلبية أعضائها، مرتين في السنة على الأقل. وتضمّن مداولاتها ضمن محضر جلسة، يتم إحالة نسخة منه إلى رئيس الجامعة وعمداء ومديري المؤسسات المنخرطة في برنامج "الطالب المبادر".

وتكلف اللجنة بالمهام التالية:

- تحديد معايير إنتقاء وإرتقاء المترشحين.
- تقييم مطالب الترشح طبقا للمعايير المضبوطة والمصادق عليها من طرف رئيس الجامعة.
- تنظيم اختبار شفاهي عند الاقتضاء (تقني نفسي) لاستكمال إجراءات الانتقاء.
- تمييز الكفاءات المكتسبة للطالب المترتبة عن تمتعه بصفة "طالب مبادر ناشئ" أو "طالب مبادر مبتكر" أو "طالب مبادر باعث" وذلك على ضوء تقارير مقدمة من المؤطرين الأكاديميين.

وزير التعليم العالي والبحث العلمي  
سليم خلبوس

## عاشرا: مهام مركز المهن وإشهاد الكفاءات في برنامج "الطالب المبادر"

يتولى مركز المهن وإشهاد الكفاءات بالجامعة تكوين المؤطرين الأكاديميين بالمؤسسات المنخرطة بالبرنامج وتأهيل فضاء "الطالب المبادر" مع توفير المرونة اللازمة في أوقات الولوج إلى المركز وذلك لتنمية فرص التشبيك بين الطلبة المبادرين المنتمين الى اختصاصات مختلفة.

كما يتولى كل من مركز المهن وإشهاد الكفاءات بالجامعة وبالمؤسسات المنخرطة والمؤطرين الأكاديميين متابعة إنجاز مشاريع الطلبة المبادرين وتنظيم دورات تكوينية لفائدتهم مع توفير مؤطرين مهنيين من المحيط الإقتصادي والإجتماعي من خلال إبرام اتفاقيات في الغرض. يقع التنسيق بين مركز المهن وإشهاد الكفاءات بالجامعة ولجنة الإنتقاء والتقييم لمتابعة المؤطرين الأكاديميين.

كما يدعى مركز المهن وإشهاد الكفاءات بالجامعة إلى تدعيم علاقات الشراكة مع الوزارات والهيكل الوطنية والدولية الداعمة للمبادرة وبعث المؤسسات والمشاركة في مختلف المناظرات والبرامج الممولة لدعم هذا المجال.

يجتمع مركز المهن وإشهاد الكفاءات بالجامعة مع مراكز المهن وإشهاد الكفاءات بالمؤسسات المنخرطة بالبرنامج والمؤطرين الأكاديميين مرة كل ثلاثة أشهر على الأقل وذلك لمتابعة المهام الموكولة اليهم.

## احدى عشر: إجراءات انخراط المؤسسة الجامعية في برنامج "الطالب المبادر"

يمكن لكل مؤسسة تعليم عال وبحث الانخراط في هذا البرنامج عن طريق مركز المهن وإشهاد الكفاءات التابع لها ويكون ذلك بتقديم مطلب (ملحق عدد 2) للجامعة الراجعة لها بالنظر.

كما يمكن لكل معهد عالي للدراسات التكنولوجية الانخراط في هذا البرنامج عن طريق مركز المهن وإشهاد الكفاءات التابع له ويكون ذلك بتقديم مطلب (ملحق عدد 2) للجامعة حسب قائمة توزيع المعاهد العليا للدراسات التكنولوجية على الجامعات (ملحق عدد 3) في إطار برنامج "الطالب المبادر".

يحتوي هذا المطلب على مصادقة المجلس العلمي بالمؤسسة على توفير مؤطرين أكاديميين إثنين لمرافقة وتأطير الطلبة المنتفعين بصفة "الطالب المبادر" واسناد الامتيازات المذكورة بالفصل 8 المذكور آنفا.

ويقع اعتماد انخراط المؤسسة بمقتضى مقرر يصدر عن رئيس الجامعة بعد المصادقة عليه من طرف مجلس الجامعة.

## ثاني عشر: حالات السحب وانتهاء العمل بصفة "الطالب المبادر"

تسحب صفة "الطالب المبادر" في الحالات التالية:

- عدم التقدم الجدي في المشروع بناء على تقرير معلل من طرف لجنة الإنتقاء والتقييم.
- عدم المصادقة على مشروع بعث المؤسسة كمشروع ختم الدروس.
- عدم احترام ميثاق التزامات "الطالب المبادر".

وزير التعليم العالي والبحث العلمي  
سليم خلبوس

وينجّر عن سحب صفة "الطالب المبادر" إيقاف جميع الامتيازات المترتبة عن هذه الصفة والمشار إليها بالفصل 8 أعلاه.

وتنتهي صفة "الطالب المبادر" وفي الحالة العادية بالحصول على الشهادة الجامعية وفقدان صفة الطالب.

ونظرا لما يكتسبه هذا الموضوع من أهمية في تنمية الفكر المبادر، يرجى تطبيق مقتضيات هذا المنشور بعنايتكم المعهودة.

وزير التعليم العالي والبحث العلمي

سليم خلبوس







## ملحق عدد 2

### أنموذج مطلب انخراط في برنامج "الطالب المبادر"

السيد/السيدة (ة) رئيس (ة) جامعة .....

**الموضوع:** مطلب انخراط في برنامج "الطالب المبادر".

يشرفني أن أطلب منكم الموافقة على انخراط مؤسستنا: .....  
في برنامج "الطالب المبادر".

هذا وأعلمكم أن مؤسستنا يتوفّر بها مركز المهن وإشهاد الكفاءات منذ .....  
ويؤمن هذا المركز عدّة أنشطة لفائدة الطلبة وخريجي التعليم العالي بهدف دعم التشغيلية من خلال أنشطة الإعلام والتوجيه والتكوين والإشهاد:

- تنظيم حلقات التكوين وورشات العمل حول المبادرة والمهارات الأفقية:

▪ التكوين في .....

▪ ورشة عمل في .....

- تنظيم وتدريب الطلبة في المسابقات الوطنية والدولية:

▪ إعداد ومشاركة في المسابقة الدولية في .....

▪ إعداد ومشاركة في المسابقة الوطنية في .....

▪ إعداد وتنظيم المسابقة الوطنية في .....

- إحداث فضاء عمل للطلبة الراغبين في تطوير أفكار مشاريعهم (تهيئة فضاء للعمل، الكراسي، جهاز العرض، آلة طباعة، الحواسيب، وتكييف الهواء والنظام الصوتي) لخلق جو مناسب للعمل الجماعي.

كما أعلمكم أننا نلتزم بإسناد كل الامتيازات الخاصة بنظام "الطالب المبادر" المنصوص عليها بالمشور عدد ..... بتاريخ .....

لطلبة الذين تم انتقاؤهم من قبل لجنة الانتقاء والتقييم التي يترأسها مدير مركز المهن وإشهاد الكفاءات بالجامعة.

هذا وقد تمت المصادقة على تسمية السيد(ت)ين/التالي(ت)ين بصفة مؤطر أكاديمي لبرنامج "الطالب المبادر":

▪ مؤطر 1 (الاسم واللقب، الرتبة والاختصاص): .....

▪ مؤطر 2 (الاسم واللقب، الرتبة والاختصاص): .....

وتجدون، طي هذا، السير الذاتية للمؤطرين، وسنمدّكم بمزيد من المعلومات عند الطلب.

وتفضلوا بقبول فائق عبارات الشكر والتقدير.

إمضاء العميد/المدير (الاسم واللقب وختم المؤسسة)

وزير التعليم العالي والبحث العلمي  
سليم خلبوس



قائمة توزيع المعاهد العليا على الجامعات في إطار برنامج "الطالب المبادر"

الجامعات	معاهد الدراسات التكنولوجية	العدد الرتبي
	المعهد العالي للدراسات التكنولوجية برادس	1
	المعهد العالي للدراسات التكنولوجية بزغوان	2
	المعهد العالي للدراسات التكنولوجية بالشرقية	3
	المعهد العالي للدراسات التكنولوجية بنابل	4
	المعهد العالي للدراسات التكنولوجية في المواصلات بتونس	5
	المعهد العالي للدراسات التكنولوجية بقليبية	6
	المعهد العالي للدراسات التكنولوجية بينزرت	7
	المعهد العالي للدراسات التكنولوجية بجندوبة	8
	المعهد العالي للدراسات التكنولوجية بالكاف	9
	المعهد العالي للدراسات التكنولوجية بباجة	10
	المعهد العالي للدراسات التكنولوجية بسليانة	11
	المعهد العالي للدراسات التكنولوجية بسوسة	12
	المعهد العالي للدراسات التكنولوجية بالمهدية	13
	المعهد العالي للدراسات التكنولوجية بقصر هلال	14
	المعهد العالي للدراسات التكنولوجية بالقيروان	15
	المعهد العالي للدراسات التكنولوجية بسيدي بوزيد	16
	المعهد العالي للدراسات التكنولوجية بالقصرين	17
	المعهد العالي للدراسات التكنولوجية بصفاقس	18
	المعهد العالي للدراسات التكنولوجية بقابس	19
	المعهد العالي للدراسات التكنولوجية بجربة	20
	المعهد العالي للدراسات التكنولوجية بمدنين	21
	المعهد العالي للدراسات التكنولوجية بتطاوين	22
	المعهد العالي للدراسات التكنولوجية بتوزر	23
	المعهد العالي للدراسات التكنولوجية بقبلي	24
	المعهد العالي للدراسات التكنولوجية بقفصة	25

وزير التعليم العالي والبحث العلمي

سليم خليوس

## ملحق عدد 4

### جدول امتيازات "الطلاب المبادر"

رئيس التعليم العالي والبحث العلمي  
مستقيم خليموس

المساعدة على إيجاد مصادر التمويل	الولوج إلى الفضاءات والموارد المادية		التكوين والتأطير				الامتيازات الأكاديمية				
	استغلال مخازر التجديد (FABLAB) ومراكز البحث والتجديد	الولوج لفضاء الطالب التشبيك وفرص الطلبة مع الجاهزين من الاختصاصات مختلفة	منح الأولوية في المشاركة في الندوات والمحاضرات المرتبطة ببعث المؤسسات	المساهمة في دورات تكوينية وابتهادية في المبادرة وبعث المؤسسات	المرافقة والتأطير المشخص من طرف مؤطرين أكاديميين مكوثين ومؤطرين مهنيين	التسجيل في شهادة الماجستير المهني عن بعد بالتشارك مع الجامعة الإقتراضية *	التصميم على صفة الطالب المبادر في ملحق الشهادة	إعتماد مشروع بعث المؤسسة كمشروع ختم الدروس	توفير مرونة في جدول أوقات الدروس	التنظيم الآلي لوحات ائقية مرتبطة بالبرنامج تحدد من طرف المؤسسة	
		X		X	X					X	الطالب المنشئ
	X	X	X	X	X		X	X	X	X	الطالب المبتكر
X	X	X	X	X	X	X	X	X	X	X	الطالب الباحث

\* متحصل على شهادة إجازة على الأقل